

## الأغاني

خرج الرشيد غازيا بلاد الروم فنزل بهرقله فدخل عليه ابن جامع فغناه .  
( هوت هَرَ قُلة لَمَّ سَا أَنْ رَأَتْ عَجَبَاً ... حوائِماً تَرْتَمِي بالذِّفْطِ والذِّسَّارِ )

فنظر الرشيد إلى ماشية قد جريء بها فظن أن الطاغية قد أتاه فخرج يركض على فرس له وفي يده الرمح وتبعه الناس فلما تبين له أنها ماشية رجعوا فغناه ابن جامع .  
صوت .

( رأى في السَّما رَهْجاً فيمَّ مَمَّ نحوَه ... يَجُرُّ رُدَّ يَنْدِيَّاً وللرَّهْجِ  
يَسْتَقْرِي ) .

( تناولتَ أطرافَ البلادِ بقُدْرَةٍ ... كأنَّكَ فيها تَقْتَدِفِي أَثَرَ الخِضْرِ ) .  
الغناء لابن جامع ثاني ثقيل عن بذل وابن المكي .

أشجع يهنء الرشيد بفتح هرقله .  
أخبرني هاشم بن محمد أبو دلف الخزاعي قال حدثني الفضل بن محمد اليزيدي عن إسحاق الموصلي قال .

لما انصرف الرشيد من غزاة هرقله قدم الرقة في آخر شهر رمضان فلما عيد جلس للشعراء فدخلوا عليه وفيهم أشجع فبدرهم وأنشأ يقول .

( لا زلتَ تَنْشُرُ أعياداً وتَطْوِيها ... تَمْضِي بها لكَ أيام وتَثْذِيها ) .  
( مُسْتَقْبِلاً زِينَةَ الدُّنْيَا وبَهْجَتِها ... أَيامنا لك لا تَفْذِي وتُفْذِيها ) .  
( ولا تَقْضُتْ بكِ الدُّنْيَا ولا بَرَحَتْ ... يَطْوِي لكِ الدَّهْرُ أَياماً وتَطْوِيها ) .  
( ولْيَدِهْ نِكَالَ الفَتْحِ والأَيَّامِ مُقْبِلَةً ... إِلَيْكَ بالنصرِ مَعْقوداً نواصِيها ) .  
( أَمْسَتْ هِرْقُلَةَ تَهْوِي من جوانبِها ... وناصرُ الإسلامِ يَرْمِيها )